

## بيان رقم (2) من قناة رابعة " حول وقف بث القناة"



السبت 2 مايو 2015 12:05 م

فوجئت قناة رابعة مساء الخميس بقرار تعسفي مفاجيء بإيقاف بث القناة من القمر الصناعي وكان السبب كما ذكرت شركة البث الوسيطة شفاهة أنه بقرار ناتج عن ضغوط سياسية دون توضيح لتفاصيلها

وحتى مساء الخميس لم تكن القناة قد أخطرت بالسبب الرسمي للإغلاق بخطاب رسمي ورغم الإلحاح في طلبه من شركة البث ، علما بأن القناة لم تنذر بأي إنذار طوال فترة بثها على القمر نهائيا

وفي ظهر الجمعة الأول من مايو وصل القناة صورة من الخطاب الرسمي المرسل من القمر الصناعي الفرنسي يوتل سات **Eutelsat** إلى شركة البث الوسيطة يفيد بإرسال المجلس الأعلى للسمعي البصري الفرنسي **"CSA"** في **27 أبريل 2015** إشعارا للقمر الصناعي يوتل سات بانهاء بث قناة رابعة

وأضاف الخطاب أن المجلس الفرنسي **"CSA"** أبلغ يوتل سات أن بث قناة رابعة لثلاث مقاطع أيام **5 و 15** فبراير الماضي مثل خرقا للمواد رقم **1 و 15** بند 1 من قانون حرية الاتصالات الصادر في **30 سبتمبر 1986م** وهو ما يمثل اعتداءا على كرامة الإنسان- على حد زعم الخطاب- ، وعليه فقد قرر ارسال إشعار رسمي ليوتل سات لوقف بث قناة رابعة خلال شهر واحد من تاريخ الارسال .

وأضاف الخطاب أنه وبناء على المادة رقم **12** بند **iv** من اتفاقية التخصيص والتي تنص على أنه يحق لشركة يوتل سات إيقاف اي بث خلال ساعة واحدة من وجود انتهاك للنظام العام أو مخالفة نص إداري أو تنظيمي أو تشريعي ، طلبت يوتل سات رسميا من شركة البث الوسيطة اتخاذ كل اجراء مناسب لإزالة قناة رابعة من الحيز على أي تردد على أقمار يوتل سات نهائيا خلال **24** ساعة من استلام الخطاب عبر البريد الإلكتروني

وقناة رابعة إذ تدعين هذا القرار الجائر والذي جاء مفاجئا دون سابقة إنذار ودون تحديد للمقاطع التي يزعم فيها وجود اعتداء على كرامة الإنسان أو تريض على الكراهية أو العنف على أساس العرق أو الجنس أو الدين أو الجنسية كما هو في نص مواد قانون الحريات الفرنسي

وتكرر القناة رفضها للقرار والذي يتصادم مباشرة مع حرية الإعلام وتؤكد أن هذا القرار بمثابة إدانة واضحة للجهات التي وقفت وراءه ودعمته وسعت إلى إنفاذه إذ أوضح زيف المبادئ التي طالما تشددت بها وروجتها عن حرية الرأي والكلمة وحماية العمل الإعلامي

وأخيراً نعاود ونؤكد على أن رسالة قناة رابعة لن تتوقف وأن القائمين عليها لن يقفوا مكتوفي الأيدي وهم يعملون على إعادة تواجدها في القريب العاجل بإذن الله تعالى

والله الموفق والمستعان  
إدارة قناة رابعة الفضائية

**Submit**